ا .

وهو دين ا الذي شرع لنفسه وبعث به رسله ودل عليه أولياءه .

لا يقبل غيره ولا يجزي إلا به .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله إن الدين عند ا الإسلام قال ؟ : " لم أبعث رسولا إلا بالإسلام " .

وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن سعيد بن جبير قال : كان حول البيت ستون وثلاثمائة صنم لكل قبيلة من قبائل العرب صنم أو صنمان .

فأنزل ا شهد ا أنه لا إله إلا هو .

الآية .

قال : فأصبحت الأصنام كلها قد خرت سجدا للكعبة .

قوله تعالى : وما اختلف الآية .

أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله وما اختلف الذين أوتوا الكتاب قال : بنو إسرائيل .

وأخرج ابن جرير عن أبي العالية في قوله إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ويقول : بغيا على الدنيا وطلب ملكها وسلطانها فقتل بعضهم بعضا على الدنيا من بعد ما كانوا علماء الناس .

وأخرج ابن جرير عن الربيع قال : إن موسى عليه السلام لما حضره الموت دعا سبعين حبرا من أحبار بني إسرائيل فاستودعهم التوراة وجعلهم أمناء عليه .

كل حبر جزء منه واستخلف موسى عليه السلام يوشع بن نون فلما مضى القرن الأول ومضى الثاني ومضى الثالث وقعت الفرقة بينهم .

وهم الذين أوتوا العلم من أبناء أولئك السبعين حتى أهرقوا بينهم الدماء ووقع الشر والاختلاف .

وكان ذلك كله من قبل الذين أوتوا العلم بغيا بينهم على الدنيا طلبا لسلطانها وملكها وخزائنها وزخرفها فسلط ا عليهم جبابرتهم .

وأخرج ابن جرير عن محمد بن جعفر بن الزبير وما اختلف الذين أوتوا الكتاب يعني النصارى إلا من بعد ما جاءهم العلم الذي جاءك أي أن ا الواحد الذي ليس له شريك .

وأخرج ابن جرير عن مجاهد في قوله فإن ا سريع الحساب قال إحصاؤه عليهم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن في قوله فإن حاجوك قال : إن حاجك اليهود والنصارى